

شكل أطفال سوريون سرية "رستن الأحرار" بقيادة الطفل أبو شام، وتتألف هذه المجموعة من ثمانية أطفال مسلحين، هدفهم الأساسي إعدام رئيس النظام السوري بشار الأسد.

من ناحية أخرى، ذكرت وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وصل صباح اليوم إلى طهران حيث سيبحث مع المسؤولين الإيرانيين في الأزمة السورية. وقالت الوكالة: "ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط والممثل الخاص للرئيس فلاديمير بوتين وصل إلى طهران بدعوة من نظيره حسين أمير عبد اللهيان للبحث في القضايا الإقليمية والوضع في سوريا". وأضافت أن المسؤول الروسي سيلتقي أيضاً في طهران وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح. من ناحيته، قال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي: إن "الأمل ضعيف" في تطبيق هدنة بمناسبة عيد الأضحى في سوريا، وهي مبادرة طرحها الوفد الدولي - العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي. وقال ابن حلي على هامش مؤتمر دولي حول الطاقة تستضيفه دبي في تصريح لوكالة "فرانس برس": إن "الأمل ضعيف في تطبيق هدنة عيد الأضحى حتى الآن مع الأسف.. لكن هناك جهود تبذل على كل المستويات". وأضاف: "الأمل ضعيف لأن المؤشرات الموجودة على الساحة ورد فعل الحكومة حتى إعلامياً والأجواء كلها لا تشير إلى وجود رغبة حقيقية بالتجاوب مع هذه المبادرة". وعلى الرغم من تقليله من حجم الأمل بتطبيق الهدنة في عيد الأضحى، شدد ابن حلي على أهمية هذه الخطوة الأولى، وقال: "إن الأمر المهم الذي لا بد من العمل على تنفيذه هو الهدنة وكلنا نعتقد أنه إذا استطعنا تنفيذ هذه المبادرة واستجابت الحكومة السورية والمعارضة، سيفتح أفق ربما مبشر ببدء العملية الأساسية لحل الأزمة". واعتبر أن "الهدنة ليست حلاً لكنها فقط تفتح نافذة للحل"، مشيراً إلى أن "جهوداً تبذل على المستوى العربي والدولي للضغط على الطرفين لتنفيذ هذه الهدنة"، ولافتاً إلى أنه إذا ما فشلت الهدنة، فإن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية "ستواصل جهودها ومساعدتها لأن هناك مسؤولية إنسانية وإخلاقية على الكل" إزاء الأزمة في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com